تصريحات الرئيس محمد أنور السادات
لأعضاء الكونجرس الأمريكي في أسوان
فى٧ يناير ١٩٧٨

سؤال : ما هي الخطوات التي اتفقت عليها مع الرئيس كارتر ؟

الرئيس : دعنا ننتظر اجتماع اللجنة السياسية يوم ١٥ يناير .. إن المشكلة بالنسبة للمستوطنات هي أعمق مما تبدو لأن المهم هو هل اسرائيل مستعدة فعلا للسلام ؟ وهل هي مستعدة للانسحاب من الاراضي المحتلة .. وان تتخلي عن نظرية الاحتفاظ بالارض ؟

أما بالنسبة للمستوطنات وبالنسبة للأمن فقد اعلنت انني علي استعداد لتقديم كل ضمانات الامن التي تحتاجها اسرائيل بالدرجة التي يمكن أن يشعروا فيها بالأمن ولكن ليس علي حساب الارض ، ولذلك فإن موضوع المستعمرات هو موضوع فرعي من المشكلة الاساسية والمهم هو مفهوم اسرائيل الآن بالنسبة للسلام .. وأن يكون لديها مفهوم جديد للسلام بعد مبادرتي بزيارة القدس ، وإنني اعتقد أنه اذا لم تتفهم اسرائيل الواقع الجديد بعد زيارتي للقدس فإننا نواجه مشاكل حقيقية

سؤال : هل طلبت من أعضاء الكونجرس الذين التقيت بهم ان يساعدوا ويقوموا بدور بالنسبة لهذه المشكلة ؟

الرئيس : نعم بالتأكيد لقد طلبت منهم ان يقفوا الي جانب السلام القائم علي العدل

سؤال : هل ما زلت متفائلا بالنسبة للتوصل الي حل ؟

الرئيس : انني بطبيعتي متفائل ولكني اصبحت اكثر تفاؤلا بعد اجتماع الاسماعيلية وبعد

ان اتفقنا علي تشكيل اللجنتين السياسية والعسكرية لأن هذا يعني أن قوة الدفع من أجل السلام مازالت مستمرة وأن استمرار قوة الدفع يعني اننا نسير علي الطريق السليم

سؤال : لقد أعلنت عقب لقائك مع الرئيس كارتر أن اراءكم متطابقة بالنسبة للمشكلة الفلسطينية ، هل معني هذا انك تخليت عن التمسك بضرورة قيام الدولة الفلسطينية ام ان الرئيس كارتر يؤيد قيام الدولة الفلسطينية ؟

الرئيس : لماذا لا ننتظر حتي يوم ١٥ يناير .. إنني لا اريد أن احرج اصدقائي

سؤال : هل معني هذا أنكم توصلتم الي اتفاق وانكم سوف تقومون بإعلانه بعد يوم ١٥ ؟

الرئيس : قلت لكم قبل ذلك لقد اتفقنا علي خطوات معنية وسوف نبدأ تنفيذ هذه الخطوات اعتبارا من يوم ١٥

سؤال : هل ستعلن عن هذه الخطوات في ذلك الوقت ؟

الرئيس : آمل ان اكون في وضع يسمح لي بإعلانها، إننا الآن نعد لاجتماعات اللجنتين العسكرية والسياسية

سؤال : سيادة الرئيس هل ما زلت عند موقفك بتأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة ام أنها ستكون متصلة بالاردن ؟

الرئيس : لقد سبق أن اكدت موقفي ، ويجب ان يحصل الفلسطينيون علي حقهم في تقرير مصيرهم وبعد ذلك فإنني سبق أن اعلنت أنه يمكن قيام نوع معين من العلاقة بين الدولة الفلسطينية والأردن يتفق عليه وهذا كان موقفي منذ سنتين

www.anwarsadat.org

سؤال : هل معني هذا أن حق تقرير المصير يؤدي الي قيام دولة مستقلة ثم بعد ذلك ترتبط بالاردن ؟

الرئيس : نعم هذا صحيح

سؤال : سيادة الرئيس هل حمل اليك وفد الكونجرس اي رسائل ؟

الرئيس : رسائل ؟؟ لقد قدموا لي عددا كبيرا من الأسئلة ، ولكنني تلقيت رسالة من الرئيس الامريكي حملها لي السفير الامريكي هيرمان ايلتس

سؤال : ماذا جاء بالرسالة ؟

الرئيس : (يضحك .. وكان يمسك بالرسالة في يده) .. إنني لم اقرأها بعد

سؤال : ماذا تريد ان تحقق خلال زيارتك للخرطوم ؟

الرئيس : إن مصر والسودان يشكلان ثلثي العالم العربي ، ويوجد بيننا تنسيق كامل بالنسبة لجميع المجالات ، فإن لدينا الكثير من المشاكل التي تتعلق بأمن المنطقة وأمن البحر الاحمر والتدخل السوفيتي في شئون القارة الافريقية ، أمامنا الكثير من الموضوعات التي يتحتم علينا بحثها

سؤال : ماذا عن زيارة شاه ايران لك ؟

الرئيس : إن شاه ايران سوف يأتي الي اسوان يوم الاثنين

سؤال : هل تتصل مباحثاتك مع الشاه مع مبادرة السلام ؟

الرئيس : إننا لا نضع ابدا جدولا لاجتماعاتنا ، لأنني عندما اجتمع مع الشاه، فإننا نبحث كل شئ ولكن بالتأكيد فإننا جزء من الشرق الأوسط.

www.anwarsadat.org